LAMPIRAN 1

Sinopsis Drama *Al-Khātam*

الخاتم

CINCIN

Pada suatu hari datang seorang pemuda bernama ’Abdullāh bin Faraj kepada khalifah Hārūn ar-Rasyīd dengan membawa sebuah cincin untuk diberikan kepadanya. Khalifah sangat terkejut ketika melihat cincin itu, seketika itu pula khalifah menanyakan perihal pemilik cincin kepada ’Abdullāh. ’Abdullāh mengatakan bahwa cincin itu berasal dari pemiliknya langsung yang ingin menyampaikan pesan kepada khalifah. Khalifah pun mengajaknya masuk ke istana untuk mengetahui pesan tersebut.

Cincin tersebut milik Amīnah, istri pertama khalifah Hārūn yang kemudian diberikan kepada Aḥmad Sabbiy, putranya sebelum meninggal. Melalui cincin itu ’Abdullāh menyampaikan pesan Aḥmad Sabbiy agar ayahnya yang seorang khalifah dapat hidup di dunia ini dengan baik dan kembali dalam keadaan yang baik pula. Khalifah Hārūn sangat menyesali perbuatannya karena telah melakukan kesalahan terhadap Aḥmad. Dialah yang memerintahkan orang-orang di istana agar mengucilkan putranya itu, karena Aḥmad menginginkan agar khalifah dapat meneladani kepemimpinan ’Umar bin ’Abdul ’Azīz, seseorang yang sangat dikagumi Aḥmad sebagai seorang pemimpin yang adil dan zuhud (sederhana).

Aḥmad sangat kecewa dan merasa heran atas apa yang terjadi ketika itu, dan kemudian ia pergi meninggalkan istana. Kepergiannya tanpa meninggalkan pesan apapun untuk ayahnya, Hārūn ar-Rasyīd. ’Abdullāh memberitahu khalifah Hārūn bahwa setelah meninggalkan istana, ia menjadi seorang kuli bangunan. Ia bekerja dengan penuh tanggung jawab dan sangat taat kepada Tuhannya. Selama hidupnya banyak dihabiskan untuk bersedekah kepada fakir miskin. Bersedekah dari hasil upahnya sehari-hari sebagai kuli bangunan. Hal itu dilakukannya agar ia dapat menebus kesalahan ayahnya, dan agar ayahnya selalu mengingat kehidupan akhirat dan tidak terlalu hidup duniawi.

Khalifah pun pergi berziarah ke makam putranya dan istri pertamanya Amīnah. Ia juga menemui seorang wanita tua sholehah bernama Ḥājah Khadījah al-Ḥamāwiyah yang telah merawat putranya Aḥmad Sabbiy hingga dewasa. Dari Ḥājah lah khalifah mengetahui semua kisah putranya dan juga istrinya Amīnah, istri yang pernah ditinggalkannya dulu. Ia sangat menyesal karena tidak berhasil membawa Amīnah hidup di istana. Hikmah perjalanan hidup putranya Aḥmad dan istrinya Amīnah membawa khalifah Hārūn ar-Rasyīd kembali ke jalan Allah SWT.

Janganlah engkau mati dalam keadaan yang buruk. Jika engkau mati dalam keadaan demikian, maka engkau akan menyesal selamanya dengan penyesalan yang mendalam. Hari di mana harta dan anak-anak tidak bermanfaat kecuali orang-orang yang datang kepada Allah dengan hati yang bersih.

LAMPIRAN 2
Teks Drama *Al-Khātam*

الخــاتم

المشهد ١

(موكب الخليفة هارون الرشيد يسير)

صوت : (يرتفع من خلال الموكب) يا أمير المؤمنين . يا أمير المؤمنين ، عندي أمانة لك .
الرشيد : افتحوا الطريق لهذا الرجل .
الصوت : السلام عليك يا أمير المؤمنين .
الرشيد : وعليك السلام ، ماذا تريد ؟
الصوت : عندي أمانة لك يا أمير المؤمنين .
الرشيد : أمانة ؟
الصوت : أجل .. هذا الخاتم يا أمير المؤمنين طلب مني أن أسلمه إليك .
الرشيد : (في صوت مضطرب) ويلك من أين جئت بهذا الخاتم ؟
الصوت : من صاحبه يا أمير المؤمنين .
الرشيد : أتعرف صاحبه ؟
الصوت : نعم يا أمير المؤمنين ، هو الذي طلب مني أن أسلمه إليك.
الرشيد : (لرجاله) خذوا هذا الرجل معكم أريد أن أراه في القصر.
أصوات : سمعا يا أمير المؤمنين . (الموكب يستمر في سيره) .

(في قصر الخليفة)

الرشيد : اقترب مني يا رجل .
الرجل : لبيك يا أمير المؤمنين .
الرشيد : ما اسمك ؟ ومن أين جئت ؟
الرجل : أنا عبد الله بن الفرج جئت من البصرة يا أمير المؤمنين .
الرشيد : تقول أنك تعرف صاحب الخاتم ؟
عبدالله : نعم .. هو أحمد السبي .
الرشيد : أحمد السبي ؟
عبدالله : نعم هكذا يسمونه هناك .
الرشيد : أين ؟
عبدالله : بالبصرة
الرشيد : هو الآن بالبصرة ؟
عبدالله : كان يا أمير المؤمنين بالبصرة.
الرشيد : وأين هو الآن ؟

عبدالله : أطال الله بقاءك يا أمير المؤمنين ، قد توفي ، رحمه الله .
الرشيد : توفي ؟
عبدالله : نعم ، أعظم الله أجرك فيه وأحسن عزاءك يا أمير المؤمنين .
الرشيد : لكن صفه لي أولا يا بن الفرج.
عبدالله : شاب يا أمير المؤمنين في حدود العشرين ، طويل القامة واسع الكتفين
الرشيد : ويلك ، مالك تنظر إلي هكذا ؟
عبدالله : معذرة يا أمير المؤمنين ، لقد أدهشني شبهه الكبير بك ، ولولا أنه نحيل لقلت أنه صورة منك
الرشيد : يكفي يا هذا .. إنه هو . لاحول ولا قوة إلا بالله . إنا لله وإنا إليه راجعون
عبدالله : هو ابنك يا أمير المؤمنين ؟
الرشيد : نعم .. هو أول مولودي وأكرمه علي . ألم يخبرك بذلك ؟
عبدالله : لا يا أمير المؤمنين ، لم يخبرني هو بذلك وإنما أخبرتني الحاجة خديجة الحموية التي كان يسكن معها .
الرشيد : ومن تكون هذه الحاجة ؟
عبدالله : امرأة تقية صالحة قد انقطعت في منزلها للعبادة . وقد علمت أنه نشأ وتربي عندها منذ كان صغيرا .
الرشيد : إنك لتعلم عنه الكثير ، حدثني بما تعرفه عنه .
عبدالله : أرجو أن تعذرني يا أمير المؤمنين .
الرشيد : ويلك ؟ لماذا ؟
عبدالله : أستحي يا أمير المؤمنين أن أقص عليك ذلك .
الرشيد : بل أحك لي قصته يا عبدالله فإنها تهمني .
عبدالله : هل تصدق يا أمير المؤمنين أنه كان بناء يعمل في منازل الناس بالأجرة ؟
الرشيد : (في حزن) ويحه .. حدث يا عبدالله كيف عرفته ؟
عبدالله : كنت يوما في حاجة إلى بناء يصلح لي شيئا في الدار فخرجت إلى ساحة البنائين فوجدته هناك

المشهد ٢

(في البصرة)

عبدالله : أنت بناء ؟
أحمد : نعم .
عبدالله : ما أجرك ؟
أحمد : ثلاثة دراهم .
عبدالله : هذا كثير ، سأعطيك درهمين .
أحمد : ابحث عن بناء غيري .
عبدالله : إني أراك ضعيف الجسم .

أحمد : سترى عملي فيعجبك إن شاء الله .
عبدالله : هيا معي .
أحمد : سأذهب معك ولكن بشرط .
عبدالله : ما هو ؟
أحمد : إذا جاء وقت الظهر ، وأذن المؤذن تركت العمل وصليت في المسجد وكذلك أفعل في العصر
عبدالله : لكن !
أحمد : لا تخف ، لن يشغلني حق الله عن حقك .
عبدالله : قد قبلت شرطك فهيا بنا .
عبدالله : وانتهى النهار يا أمير المؤمنين فوجدته قد عمل ما يعدل عمل رجلين ، فأردت أن أزيده فى الأجر ، فرفض ذلك .
الرشيد : ثم ماذا يا عبد الله ؟
عبدالله : فصرت أبحث عنه يا أمير المؤمنين كلما ظهرت لي حاجة ، وأخبرت أصحابي ، ليعمل عندهم ، فكانوا يشكرونه ويثنون على عمله .. إلى أن جاءني ذات يوم ليعمل عندي وكان ذلك في شهر رمضان ، فتعجبت لضعفه وشحوب وجهه .
عبدالله : أراك اليوم متعبا يا أحمد فعد إلى منزلك .
أحمد :كلا يا سيدي .. ليس بي شيء وإنما هذا من أثر الصيام .
عبدالله : بل اذهب يا بني .
أحمد : إذا كنت لا تريدني أن أعمل معك فسأعمل عند غيرك لأنني محتاج إلى الأجر .
عبدالله : كلا لا تعمل اليوم وسأعطيك أجرك كاملا .
أحمد : قد علمت يا سيدي أنني لا أقبل الصدقة .
عبدالله : فتركته يعمل يا أمير المؤمنين ، فلما جاء الظهر تفقدته فوجدته جالسا والعرق ينزل من جسمه وهو يرتعش .
عبدالله : ألم أقل لك يا بني ألا تعمل اليوم ؟
أحمد : هل لك يا سيدي أن تصنع لي معروفا ؟
عبدالله : نعم .
أحمد : احملني إلى منزلي بشارع الحسن البصري عند الحاجة خديجة الحموية فإني أخاف أن أموت قبل أن أراها
عبدالله : فحملته على دابة وقدتها حتى وصلت المنزل الذى يريد واعتمد علي حتى دخلنا المنزل ، فاستقبلتنا الحاجة خديجة الحموية فلما رأت حالته قادته إلى فراشه فاستلقى عليه .
الحاجة : ألم أقل لك يا بني لا تعمل اليوم ؟
أحمد : لا بأس يا أماه لا أحب أن ألقى الله وأنا عاطل .
عبدالله : خذي يا سيدتي .. هذا أجر ما عمل عندى اليوم .

أحمد : كم ؟
عبدالله : ثلاثة دراهم .
أحمد : كلا يا أماه لا تأخذي منه غير درهم ونصف ، أجر نصف يوم .. جزاك الله خيرا يا عبد الله بن الفرج إذ أوصلتني إلى داري فهل لك في معروف آخر تصنعه لي ؟
عبدالله : حبا وكرامة .
أحمد : جزاك الله خيرا . هذا رجل صالح أمين يا أماه ، وقد رأيت أن أعهد إليه بوصيتي إذا وافقت.
الحاجة : افعل يا بني .
أحمد : أين الخاتم يا أماه ؟
الحاجة : ها هو ذا يا بني .
أحمد : اقترب مني يا عبد الله بن الفرج ، إذا مت فخذ هذا الخاتم معك إلى بغداد واحرص أن تسلمه للخليفة هارون الرشيد .
عبدالله : هارون الرشيد ؟
أحمد : نعم . أيصعب عليك ذلك ؟
عبدالله : ولكن كيف أستطيع الوصول إليه ؟
أحمد : انتظر موكب الخليفة فإذا اقترب منك ارفع له الخاتم فإنه سيدعو بك ويكرمك فإذا كنت معه وحدك فقل له : يقرئك صاحب الخاتم السلام ويقول لك ...
الرشيد : ويقول لك ماذا ؟
عبدالله : اعفني يا أمير المؤمنين .
الرشيد : تكلم ماذا يقول ؟
عبدالله : يقول لك : ويحك لا تموتن على سكرتك هذه فإنك إذا مت على سكرتك هذه ندمت وطال ندمك ((يوم لا ينفع مال و بنون إلا من أتى الله بقلب سليم)) .

المشهد ٣

(في قصر الخليفة بين الرشيد وزوجته زبيدة)

زبيدة : يحزنني يا أمير المؤمنين أن تحزن كل هذا الحزن لموت ولدك .
الرشيد : اتركيني يا زبيدة ، فوالله لو بكيته كل العمر ما قضيت واجب الحزن عليه . لقد كان يعمل بناء بالدرهم و الدرهمين وخدمي في القصر يأكلون اللحم والحلوى .
زبيدة : ما ذنبك أنت ؟ لقد اختار بنفسه تلك الحياة .
الرشيد : ليتني استمعت إلى نصحه يوم زارنا فى القصر .
زبيدة : أراد منك أن تسير سيرة عمر بن عبد العزيز ، فهل كان ذلك في إمكانك ؟

الرشيد : كان علي أن أسايره وأكون لطيفا معه ، ولكنني أمرت رجال القصر بألا يتحدثوا معه ومنعت الناس من الاتصال به حتى ضاق بالحياة فهرب من القصر واختفى .
زبيدة : لقد كان فعله معه سليما ، لقد كان يثير الناس عليك .
الرشيد : بل كنت تحرضينني عليه خوفا من أن أجعل له ولاية العهد مكان ابنك
زبيدة : يا أمير المؤمنين هل كنت تظن أن ناسكا متشددا مثله يصلح لولاية العهد ؟
الرشيد : إني راحل غدا إلى البصرة لأزور قبره وأترحم عليه .
زبيدة : افعل ذلك يا أمير المؤمنين ، لعل ذلك يخفف عنك الحزن .
الرشيد : وسأزور أمه كذلك .
زبيدة : أمه ؟ ألم يخبرنا هو أنها ماتت ؟
الرشيد : اطمئني يا زبيدة فإن الأم التي ولدته ، والتي كنت تغارين منها قد ماتت ، وإنما أعني تلك المرأة العجوز الصالحة التى ربته .
زبيدة : بل تريد أن تقابلها فتعرف منها قصة أم أحمد التى تحبها .
الرشيد : أعجب لكن ! تغار احداكن من الضرة حتى بعد موتها ! .
زبيدة : هذه ليست كالضرائر الأخر يا هارون ، وإنك لم تنس حبها ولا الحنين إليها أبدا .

(في البصرة)

الرشيد : أين قبره يا عبد الله بن الفرج ؟
عبد الله : من هنا يا أمير المؤمنين ، في مقابر عبد الله بن مالك .
الرشيد : اسكت لا تناديني هكذا ، لا أريد أحدا أن يعرف من أنا .
عبد الله : معذرة يا ....
الرشيد : هارون .
عبد الله : معذرة يا هارون فقد نسيت .
الرشيد : لا عليك ، أخبرني الآن أين قبره .. انظر إذا صدق قلبي فذاك قبره .
عبد الله : أجل هذا قبره وهذا قبر والدته .

(الرشيد يبكي أمام القبرين)

عبد الله : لقد بكيت كثيرا .
الرشيد : البكاء هنا خير من البكاء أمام الحاجة خديجة . أين منزلها ؟ ألم يزل بعيدا ؟
عبد الله : لا ، لقد اقتربنا منه .. هذا شارع الحسن البصري .
الرشيد : ويح أحمد ابني ... لقد نشأ في هذا الحي .

المشهد ٤

الحاجة : مرحبا بك ادخل يا عبد الله بن الفرج . حمدا لله على السلامة هل بلغت وصية ابني ؟

عبد الله: نعم .

الحاجة : جزاك الله خيرا .

عبد الله: جئت يا سيدتي بضيف معي .

الحاجة : مرحبا بك وبضيفك . من ؟ أمير المؤمنين ؟ مرحبا بك . هل جئت لزيارة قبر ابنك .

الرشيد : نعم يا سيدتي وقد زرته مع عبد الله بن الفرج .

الحاجة : وزرت القبر الذي بجانبه ؟

الرشيد : نعم ، زرت قبر أمينة رحمها الله.

الحاجة : رحمة الله عليهما ، لقد كانا خير أم وخير ولد . لقد زهدا فى الدنيا وابتغيا الدار الآخرة ، والدار الآخرة خير وأبقى .

الرشيد : الآن علمت يا سيدتي من أين أخذ أحمد زهده وتقواه .

الحاجة : من والدته أمينة يا أمير المؤمنين فقد كانت زاهدة .

الرشيد : أرجو يا سيدتي الحاجة أن تخبريني كيف عرفت أمينة .

الحاجة : حبا وكرامة يا أمير المؤمنين فإن حديث أمينة لحبيب إلى نفسي وإن سيرتها لمن أجمل سير المؤمنات الصالحات . كان ذلك يا أمير المؤمنين منذ خمس وعشرين سنة . طرق باي ذات ليلة ففتحته فإذا فتاة رائعة الجمال وعلى وجهها آثار الحزن .

أمينة : أأنت الحاجة خديجة الحموية ؟

الحاجة : نعم ، ادخلي يا بنتي ، ادخلي (يسمع غلق الباب)

الحاجة : من تكونين ؟ وماذا تريدين ؟

أمينة : أنا يا سيدتي امرأة هاربة من الدنيا وفي بطني جنين ، يريد أن يخرج إلى الدنيا ، فهل تسمحين أن أعيش معك حتى أضع حتى أضع مولودي ، وسأقوم بخدمتك وآخذ من صلاحك .

الحاجة : وأين أهلك يا بنتي ؟

أمينة : لم يعد لي أهل . كنت أعيش مع جدة لي فماتت .

الحاجة : هنا بالبصرة ؟

أمينة : لا ياسيدتي ، خارج بغداد .

الحاجة : إذن أنت غريبة .

أمينة : نعم .

الحاجة : ماسمك يابنتي ؟

أمينة : اسمي أمينة .

الحاجة : مرحبا بك يا أمينة .

أمينة : جزاك الله خيرا يا سيدتي ، سترين مني مايسرك إن شاء الله .

الحاجة : وهكذا يا أمير المؤمنين عرفت أمينة ثم أحببتها لتقواها وصلاحها واعتبرتها ابنة لي ثم وضعت مولودها فسمينهاه أحمد ، ولما كبر سلمناه إلى أحد البنائين ، ليعلمه صناعة البناء ولم أكن أعلم أنه ابن هارون الرشيد .

الرشيد : إذن هي لم تخبرك بقصتها كاملة ؟

الحاجة : لا يا أمير المؤمنين –لم تخبرني في أول الأمر ولم أسألها حتى لا أحرجها ، فقد ظننت- أستغفرالله –أنها ارتكبت ذنبا فأرادت أن تتوب فقلت لنفسي هذا أفضل عمل عند الله . وبقينا على ذلك إلى أن كان مرضها الذى أخبرك فيه باسم والد أحمد ، وأنت يا أحمد يجب أن تعرف اليوم من أبوك قبل أن أموت

الحاجة : استريحي يا أمينة ، لا تتعبي نفسك .

أمينة : لن تسمعي يا سيدتي إلا خيرا .

أحمد : لقد أخبرتني يا أماه أن اسم أبي هارون الرشيد وأنه تاجر من بغداد وأنه ذهب في رحلة فلم يعد .

أمينة : أجل يا بني .. إن اسمه هارون وقد قال لي حين تزوجني أنه تاجر من بغداد ثم ظهر لي بعد ذلك أنه ابن المهدي وأنه تولى الخلافة ، فتلك الرحلة التي لم يعد منها إلي .

الحاجة : تعنين أنه هارون الرشيد أمير المؤمنين ؟

أمينة : نعم . وهذا خاتمه الذى تركه عندى فاحفظيه عندك يا سيدتي حتى يصبح أحمد رجلا فإن أراد أن يزور والده فاليحمل معه هذا الخاتم .

المشهد ٥

الحاجة : وماتت أمينة يا أمير المؤمنين وطلب مني أن آذن له بالرحيل إليك فكنت أرفض قائلة له يجب أن تصبح رجلا .

أحمد : دعيني يا أماه أرحل إلى أبي فإن اليوم رجل .

الحاجة : أخاف يا بني ألا تعود إلي .

أحمد : بل أعرف ماذا تخافين يا أماه ، إنك تخافين علي الفتنة من الملك والدنيا فأنسى الله والدار الآخرة .

الحاجة : أجل يا بني ، إني أخاف عليك ذلك .

أحمد : اطمئني يا أماه فإن ذلك لن يكون-إنما أريد أن أذهب إلى أبي لأعظه وأنصحه حتى يكون كالخليفة العادل الزاهد عمر بن عبد العزيز .

الحاجة : فإذنت له يا أمير المؤمنين وأعطيته الخاتم ورحل ، ثم كان منه عندك ما كان .

الرشيد : أجل يا سيدتي لقد أردت أن أجعل له ولاية العهد ، وأراد هو أن يجعلني مثل عمر بن عبد العزيز . أردت له الدنيا وأراد لي الآخرة ، وعندما لم

يجد عندنا ما يجب غادر القصر دون أن يودعني وأرسلت في طلبه ولكن دون فائدة حتى جاء عبد الله بن الفرج بخبره .

الحاجة : عاد إلي حينئذ يا أمير المؤمنين وأخبرني بكل ما حدث .

الرشيد : ماذا قال لك ؟

الحاجة : قال لي والدموع في عينيه .

أحمد : إن أبي يا أماه لم يسمع لوعظي وإن رجال القصر كانوا جميعا ضدي .

الحاجة : هون عليك يا بني .. إن هذا الذي طلبته ليس بالأمر السهل وقد أديت ما عليك من النصيحة لأبيك .

أحمد : إني خائف عليه يا أماه من مشهد يوم عظيم . ألا تستطيع يا أماه أن أصنع لأبي شيئا ؟ ألا أستطيع أن أنفعه بشيء ؟

الحاجة : نعم ، تتقي الله يا بني وتعمل صالحا وتدعو له .

الرشيد : يا ويحه ، لقد ظننت أنه ذهب كارها لي .

الحاجة : كلا يا أمير المؤمنين لقد كان يحبك حبا عظيما ، كان يعمل نهارا ويتصدق بالأجر على الفقراء والمساكين وكان يقضي الليل في العبادة حتى ضعف جسمه ، فخفت عليه من ذلك يا أمير المؤمنين .

الحاجة : ويحك يا بني .. قد ضعف جسمك فاترك العمل عند الناس فعندي بحمد الله ما يكفيني ويكفيك

أحمد : ويحك يا أماه ، إن الصدقة خير العمل وان أفضل المال ما يكسبه الانسان من عمل يده ، فدعيني أتصدق بأفضل المال لعل الله يغفر لأبي أمير المؤمنين .

الحاجة : لقد سألتني يا أمير المؤمنين فهل لي أن أسألك ؟

الرشيد : تفضلي .

الحاجة : حدثني كيف تزوجت أمينة أم أحمد ؟ وكيف تركتها حتى حضرت إلى البصرة ، فقد كتمت عني هذا السر ولم أحرجها بالسؤال .

الرشيد : أجل سأحدثك يا سيدتي بما تحبين ، كان ذلك في حياة أبي المهدي رحمه الله وكنت في السابعة عشرة من عمري وكنت أحب ركوب الخيل ، وبينما كنت أتجول خارج العاصمة ، رأيت أمامي كوخها كانت تحلب شاة لها ، فطلبت منها ماء فسقتني ، وأعجبني حياؤها وحديثها وجعلت أتردد عليها كل ليلة فلم أزدد إلا حبا لها وإعجابا بأخلاقها ، فقلت لها ولأهلها إني تاجر أنتقل في البلاد وتزوجتها سرا حتى لا يعلم أبي لأنه قد اختار لي زوجا . زبيدة بنت عمي ، وصرت أحضر إليها إلى أن تزوجت زبيدة ، ومات المهدي وأصبحت الخليفة من بعده فشغلني ذلك عنها زمنا حتى أحببت لقاءها فسرت إليها متنكرا لأكشف لها حقيقة أمري وأدعوها إلى الحياة في القصر .

المشهد ٦

أمينة : ويحك يا حبيبي لماذا لم تزرني طوال هذه المدة ؟
الرشيد : لن أبتعد عنك بعد اليوم يا أمينة . ستعيشين معي في قصري ببغداد .
أمينة : هل اشتريت قصرا في بغداد ؟
الرشيد : ما شتريته يا أمينة بل ورثته عن أبي .
أمينة : لا حول ولا قوة إلا بالله . أتوفي أبوك دون أن أعلم ؟
الرشيد : بل سمعت بوفاته يا أمينة .
أمينة : لا والله يا حبيبي – كيف أعلم ذلك وأنا لا أعرف إلا أن اسمه محمد بن عبد الله .
الرشيد : لقد سمع الناس في كل البلاد بموته .
أمينة : ماذا تعني يا هارون ؟
الرشيد : ألم تسمعي بوفاة المهدي أمير المؤمنين ؟
أمينة : بلى .
الرشيد : فهو أبي .
أمينة : أبوك ؟! .
الرشيد : نعم ، وأنا هارون الرشيد .
أمينة : (تبكي) .
الرشيد : لماذا تبكين يا حبيبتي ؟ ألا يسعدك أن يكون زوجك أمير المؤمنين ؟
أمينة : لا .
الرشيد : إذن لماذا تبكين ؟
أمينة : فقد فقدتك يا هارون الرشيد فلم تعد لي .
الرشيد : ماذا تعنين ؟
أمينة : أنت زوج زبيدة بنت جعفر .
الرشيد : وزوج أمينة قبل زبيدة .
أمينة : هيهات ، هي ابنة عمك .
الرشيد : لكنك حبيبتي الأولى .
أمينة : هيهات يا هارون أن تصفو لي بعد اليوم .
الرشيد : لا حق لك أن تنكري حبي لك .
أمينة : فأين تريد أن تنزلني .
الرشيد : في القصر عندي .
أمينة : لأكون ضرة لزبيدة . أخبرني يا هارون وكن صادقا معي هل ستجعل لي في قصرك نفس المنزلة التي لزبيدة ابنة عمك ؟
الرشيد : (يسكت) .
أمينة : لماذا لا تجيب ؟ أجب ؟
الرشيد : أما هذا فلا ولكني سأنزلك ..

أمينة : اسمع يا هارون ، إني تزوجتك دون أن أعلم أنك ابن المهدي أمير المؤمنين ، وإنما كنت أظنك من عامة الناس ، ولو علمت أنك من بيت الخلافة ما تزوجتك ، فسرحني الآن سراحا جميلا .

الرشيد : كلا لن أسرحك فإني أحبك .

أمينة : فاتركني حيث أنا وزرني حين تشاء .

الرشيد : لا يا أمينة لا أستطيع ذلك بعد الآن .

أمينة : إذن طلقني .

الرشيد : كلا لن أطلقك وسأرسل من يحملك حملا إلى القصر .

أمينة : اذكر يا هارون إني حرة ولست بأمة .

الرشيد : أنا أمير المؤمنين .

أمينة : وأنا لا أبالي .

الحاجة : هل أرسلت إليها يا أمير المؤمنين ؟

الرشيد : كلا يا سيدتي لقد ندمت لأنني أغضبتها فرجعت إليها بعد أيام لأسترتضيها وأحاول إقناعها بأن تعود معي إلى القصر . فوجدت الكوخ خاليا وأرسلت في البحث عنها فلم يجدوها .

الحاجة : وكنت تعلم أنها حامل ؟

الرشيد : نعم ، وهذا ما زاد قلقي عليها ، وظللت أشعر الندم طوال هذه السنين .

الحاجة : يرحمها الله . كان حبها الشديد لك هو السبب فيما فعلت .

الرشيد : آه لو كنت أعلم أنها تسكن عندك .

الحاجة : تلك إرادة الله يا أمير المؤمنين ((ليقض الله أمرا كان مفعولا))

ستار

LAMPIRAN 3

Terjemahan Teks Drama *Al-Khātam*

الخـــاتم

"CINCIN"

BABAK I

(*Ketika pengiring khalifah Harun ar-Rasyid sedang berjalan*)

SUARA :(*Berteriak di tengah-tengah pengiring khalifah*). Amirul Mu`minin…. Amirul Mu`minin… ada suatu amanah yang ingin kusampaikan kepadamu…

RASYID :Berikan jalan kepada orang ini

SUARA :*Assalamu'alaikum* wahai Amirul Mu`minin..

RASYID :*Wa'alaikum salam*. Apa yang kau inginkan?

SUARA :Ada amanah untukmu tuan…

RASYID :Amanah?

SUARA :Ya… aku hanya ingin memberikan cincin ini kepadamu tuan…

RASYID :(*Dengan nada marah*) Celaka kamu… dari mana kau dapatkan cincin ini?

SUARA :Dari pemiliknya tuan.

RASYID :Apakah kau tahu siapa pemiliknya?

SUARA :Ya tuan… dialah yang menyuruhku untuk memberikan cincin ini.

RASYID :(*Berkata kepada para pengawalnya*) bawalah orang ini bersama kalian, aku ingin menemuinya di istana.

SUARA-SUARA :Baik wahai Amirul Mu`minin... (*rombongan terus berjalan*)

(*Di dalam istana khalifah*)

RASYID :Kemarilah wahai pemuda

PEMUDA :Baiklah wahai Amirul Mu`minin…

RASYID :Siapa namamu? Dari mana kau datang?

PEMUDA :Aku adalah Abdullah bin Faraj, datang dari Basrah wahai Amirul Mu`minin.

RASYID :Tadi kau berkata padaku bahwa kau tahu pemilik cincin ini.

ABDULLAH :Benar… dia Ahmad Sabbiy.

RASYID :Ahmad Sabbiy…??

ABDULLAH :Ya… itu namanya.

RASYID :Di mana dia sekarang?

ABDULLAH :Di Basrah.

RASYID :Dia di Basrah?

ABDULLAH :Dulu dia di Basrah wahai Amirul Mu`minin.

RASYID :Lalu di mana dia sekarang?

ABDULLAH :Semoga Allah memanjangkan umurmu wahai Amirul Mu`minin, dia telah meninggal dunia… semoga Allah merahmatinya

RASYID :Dia telah wafat?

ABDULLAH :Benar wahai Amirul Mu`minin.

RASYID :Beritahukan kepadaku tentangnya.

ABDULLAH :Dia telah meninggal dunia ketika berumur 20 tahun, Orangnya tinggi, dadanya tegap…

RASYID :Celaka kamu… kenapa kau memandangku seperti itu…?!

ABDULLAH :Maaf wahai Amirul Mu`minin… wajahmu mengingatkanku padanya… wajahnya mirip seperti anda tuan… jika dia tidak kurus…

RASYID :Cukup… dia adalah dia…. *Laa hawla walaa quwwata illa billah….Innalillahi wainnailaihi raaji'uun…*

ABDULLAH :Apakah benar dia putramu wahai Amirul Mu`minin?

RASYID :Benar… dia adalah anak pertamaku… dan aku menyayanginya. Tidakkah dia memberitahumu akan hal ini?

ABDULLAH :Tidak wahai Amirul Mu`minin, dia tidak memberitahuku… Hajah Khadijah lah yang memberitahuku. Dia tinggal bersamanya.

RASYID :Siapa itu Hajah Khadijah?

ABDULLAH :Seorang perempuan sholehah yang banyak menghabiskan waktunya untuk ibadah. Beliaulah yang telah merawat Ahmad Sabbiy.

RASYID :Engkau tahu banyak tentang Ahmad Sabbiy… beritahukan kepadaku apa saja yang kau ketahui tentangnya.

ABDULLAH :Aku berharap engkau memaafkanku wahai Amirul Mu`minin. Aku malu menceritakannya padamu tentang hal ini

RASYID :Ceritakanlah padaku wahai Abdullah… sungguh… hal ini sangat penting bagiku.

ABDULLAH :Apakah engkau akan percaya wahai Amirul Mu`minin… sesungguhnya dulu ia seorang kuli bangunan.

RASYID :(*Tampak sedih*) beritahukan kepadaku, apalagi yang kau tahu?

ABDULLAH :Pada suatu hari ketika aku ingin memperbaiki rumah, aku pergi keluar mencari kuli bangunan di barak… aku mendapati Ahmad Sabbiy di sana.

BABAK II

(*Di kota Basrah*)

ABDULLAH :Engkau seorang kuli bangunan?

AHMAD :Ya.

ABDULLAH :Berapa upahmu?

AHMAD :Tiga Dirham.

ABDULLAH :Ini terlalu mahal, aku akan memberimu 2 dirham saja.

AHMAD :Kalau begitu, carilah kuli bangunan yang lain.

ABDULLAH :Aku melihatmu seorang yang lemah.

AHMAD :Tapi, lihat saja nanti bagaimana pekerjaanku, niscaya engkau akan tahu.

ABDULLAH :Kalau begitu marilah.

AHMAD :Aku akan pergi bersamamu tapi dengan satu syarat…

ABDULLAH :Apa itu…?

AHMAD :Jika telah datang waktu dzuhur, dan mu`adzin mengumandangkan adzan, aku akan pergi meninggalkan pekerjaanku dan shalat di masjid. Begitupun seterusnya…

ABDULLAH :Tapi!!

AHMAD :Jangan khawatir…hak Allah tidak akan pernah meninggalkan hakku padamu.

ABDULLAH :Aku kabulkan permintaanmu, mari kita pergi.

AHMAD :Siang pun berlalu wahai Amirul Mu`minin… dan aku mendapati pekerjaannya setara dengan 2 orang pekerja, aku ingin menambah upahnya, akan tetapi dia menolaknya.

RASYID :Kemudian apa lagi wahai Abdullah?

ABDULLAH :Akhirnya, setiap ada pekerjaan aku beritahu sahabat-sahabatku agar mempekerjakannya, dan mereka pun memuji atas hasil pekerjaannya… hingga suatu hari dia datang kepadaku untuk bekerja padahal pada saat itu adalah bulan Ramadhan. Aku melihatnya lemah dan wajahnya pucat.

ABDULLAH :Aku melihatmu begitu lemah hari ini. Pulanglah ke rumahmu.

AHMAD :Tidak tuan… ini hanya disebabkan puasa.

ABDULLAH :Tetapi pergilah anakku…

AHMAD :Jika engkau tidak ingin aku bekerja padamu, maka aku akan bekerja pada orang lain, karena aku membutuhkan uang.

ABDULLAH :Tidak… tidak… kau tidak usah bekerja hari ini, tapi aku akan memberimu upah penuh.

AHMAD :Kau tahu tuan… sesungguhnya aku tidak menerima sedekah.

ABDULLAH :Maka aku membiarkannya tetap bekerja wahai Amirul Mu`minin. Ketika datang waktu dzuhur, aku mendapatinya bersimbah peluh dari badannya, dia sangat kelelahan.

ABDULLAH :Bukankah aku telah mengatakan padamu untuk tidak bekerja hari ini?

AHMAD :Maukah engkau berbuat kebaikan untukku tuan?

ABDULLAH :Ya.

AHMAD :Bawalah aku ke rumah Hajah Khadijah al-Hamawiyah. Aku takut aku mati sebelum melihatnya.

ABDULLAH :Maka kemudian aku membawa seekor keledai dan menuntunnya sampai ke rumah Hajah Khadijah. Kemudian Hajah Khadijah menyambut kami. Dan ketika dia melihat keadaan Ahmad Sabbiy, dia segera membaringkannya di atas kasur.

HAJAH :Bukankah aku sudah mengatakan padamu untuk tidak bekerja hari ini anakku….?

AHMAD :Tidak apa-apa ibu… aku tidak ingin ketika aku menemui Tuhan, aku dalam keadaan menganggur.

ABDULLAH :Ambillah ini ibu…., ini upahnya hari ini.

AHMAD :Berapa?

ABDULLAH :3 dirham.

AHMAD :Tidak Ibu…. jangan ambil uang itu…. upahku setengah hari ini saja…. terima kasih Abdullah… engkau telah mengantarku ke rumah. Apakah engkau ingin berbuat kebaikan terakhir untukku?.

ABDULLAH :Dengan senang hati.

AHMAD :Semoga Allah memberkatimu. Sesungguhnya Abdullah ini adalah seorang yang soleh dan amanah ibuku, jadi aku ingin mewasiatkan sesuatu padanya jika ibu menyetujuinya.

HAJAH :Lakukanlah wahai anakku…..

AHMAD :Mana cincin itu ibu?

HAJAH :Ini wahai anakku.

AHMAD :Mendekatlah padaku wahai Abdullah bin Faraj…. jika aku mati, bawalah cincin ini padamu…. jagalah… agar dapat kau berikan kepada Khalifah Harun ar-Rasyid.

ABDULLAH :Harun ar-Rasyid??

AHMAD :Ya. Apakah hal itu menyulitkanmu?.

ABDULLAH :Lalu bagaimana agar aku sampai kepadanya?.

AHMAD :Tunggu saja iring-iringan khalifah, jika dia menghampirimu…. tunjukan cincin ini, maka dia akan membawamu dan akan menghormatimu…. Lalu jika kau telah menemuinya (Harun ar-Rasyid), maka katakanlah padanya. Pemilik cincin ini menyampaikan salam dan kemudian dia mengatakan….

RASYID :Apa yang dia katakan padamu?

ABDULLAH :Maafkan aku wahai Amirul Mu`minin

RASYID :Katakanlah… apa yang dia katakan…

ABDULLAH :Dia mengatakan padamu,*"Sungguh... Janganlah engkau mati dalam keadaan mabuk terhadap dunia, jika engkau mati dalam keadaan yang demikian, maka engkau akan menyesal dengan*

penyesalan yang sangat dalam. "Hari di mana harta dan anak-anak tidak bermanfaat kecuali orang-orang yang datang dengan hati yang bersih".

BABAK III

(*Di dalam istana khalifah. Percakapan antara Rasyid dan istrinya Zubaidah*)

ZUBAIDAH :Aku sedih melihat keadaanmu terus menerus dalam kesedihan seperti ini wahai Amirul Mu`minin.

RASYID :Biarkan aku Zubaidah, demi Allah jikalau aku menangis sepanjang hidupku, belum tentu dapat aku mengurangi kesedihanku kepadanya. Dia sanggup bekerja sebagai tukang bangunan dengan gaji sedirham dan dua dirham, sedangkan khadam-khadamku di istana hidup bermewah-mewahan dan memakan daging dan manisan.

ZUBAIDAH :Apa dosamu? Bukankah dia sendiri yang memilih kehidupannya begitu.

RASYID :Kalaulah aku ikuti nasihatnya ketika dia menziarahi kita di sini dahulu….

ZUBAIDAH :Dia menginginkanmu agar mencontoh pribadi dan cara hidup Khalifah Umar Bin Abdul Aziz, apakah kau mampu ketika itu mengikuti nasihatnya?

RASYID :Ya, memang aku tidak mampu, tapi sepatutnya waktu itu aku memberi peluang padanya dan berlemah lembut padanya, tetapi apa yang berlaku malah sebaliknya, kuperintahkan semua orang agar tidak berbicara dengannya dan melarang siapa pun di istana untuk berhubungan dengannya, hingga dia merasa tertekan dan meninggalkan istana dan bersembunyi.

ZUBAIDAH :Dulu sikapmu terhadapnya memang baik. Tetapi dia juga yang telah mempengaruhi pikiran orang terhadapmu.

RASYID :Bahkan kaulah dulu yang telah menghasutku karena takut aku melantiknya menjadi putra mahkota menggantikan anakmu itu.

ZUBAIDAH :Wahai Amirul Mu`minin… apakah seorang yang ahli ibadah sepertinya mau menjadi putra mahkota?

RASYID :Aku akan pergi ke Basrah besok untuk menemui makamnya

ZUBAIDAH :Pergilah wahai Amirul Mu`minin… semoga kesedihanmu bisa sedikit terobati.

RASYID :Tenanglah wahai Zubaidah… sesungguhnya memang benar, ibu yang telah melahirkannya dan yang begitu kau kagumi telah wafat, Ibu yang kumaksud adalah seorang perempuan tua sholihah yang telah merawatnya.

ZUBAIDAH :Akan tetapi engkau ingin menemuinya, maka engkau akan mengetahui cerita tentang ibu Ahmad yang kau cintai itu?

RASYID :Aku mengagumi kalian semua!! Suatu keharusan di antara kalian saling menghormati satu sama lain sampai setelah wafat.

ZUBAIDAH :Ini bukanlah seperti perkara penting lainnya wahai Harun. Sesungguhnya engkau belum melupakan rasa cinta dan rindumu padanya selamanya.

(*Di Basrah*)

RASYID :Di mana makamnya wahai Abdullah bin Faraj?

ABDULLAH :Di sini wahai Amirul Mu`minin, di antara makam Abdullah bin Malik.

RASYID :Diamlah…!! Jangan panggil aku dengan Amirul Mu`minin. Aku tidak ingin ada orang yang tahu siapa aku.

ABDULLAH :Maafkan aku wahai….

RASYID :Harun!

ABDULLAH :Maafkan aku wahai Harun, Aku lupa.

RASYID :Tidak apa-apa… sekarang beritahukan aku di mana makamnya… lihat… apakah benar ini makamnya?

ABDULLAH :Ya benar ini makamnya, dan ini makam ibunya.

(*Rasyid menangis di hadapan kedua makam tersebut*)

ABDULLAH :Engkau telah banyak menangis…

RASYID :Menangis di sini lebih baik daripada aku menangis di depan Hajah Khadijah. Di mana rumahnya? Apakah masih jauh?

ABDULLAH :Tidak, kita sudah dekat dari rumahnya… ini jalan menuju rumah Hasan Basri.

RASYID :Tunggu… Ahmad anakku telah besar di tempat ini.

BABAK IV

HAJAH :Selamat datang… masuklah wahai Abdullah bin Faraj… apakah sudah kau sampaikan wasiat anakku?

ABDULLAH :Sudah.

HAJAH :Semoga Allah membalas kebaikanmu wahai Abdullah.

ABDULLAH :Aku datang bersama seorang tamu.

HAJAH :Selamat datang aku ucapkan kepada tamumu. Siapa dia? Amirul Mu`minin? Selamat datang… Apakah kau datang untuk mengunjungi makam anakmu?

RASYID :Benar Ibu… aku telah mengunjunginya bersama Abdullah bin faraj.

HAJAH :Apakah engkau juga mengunjungi makam di sampingnya juga?

RASYID :Ya… aku juga telah mengunjungi makam Aminah *Rahimahullah*

HAJAH :Rahmat Allah atas keduanya, mereka begitu zuhud selama di dunia, dan akhirat itu sebaik-baiknya tempat kembali bagi keduanya.

RASYID :Sekarang aku tahu, dari mana Ahmad belajar zuhud dan taqwa.

HAJAH :Dari sosok ibunya Aminah wahai Amirul Mu`minin.

RASYID :Aku ingin engkau menjelaskan kepadaku tentang sosok Aminah wahai Hajah…

HAJAH :Dengan senang hati wahai Amirul Mu`minin. Sungguh, membicarakan tentangnya membuat hatiku bahagia. Kisah hidup Aminah adalah yang terindah dari kisah hidup wanita-wanita solehah. Bermula pada suatu malam, 25 tahun yang lalu. Aku terkejut ketika mendengar suara ketukan pintu. Ketika kubuka

pintu, aku mendapati seorang anak gadis yang sangat menawan tetapi wajahnya diselimuti kesedihan.

AMINAH :Apakah ini rumah Hajah Khadijah al-Hamawiyah?

HAJAH :Ya benar anakku. Silakan masuk… Siapakah gerangan dan apa yang kau mau?

AMINAH :Ibu… aku seorang wanita yang terasing dari dunia, di dalam perutku ada janin. Apakah engkau berkenan jika aku tinggal bersamamu sampai anakku lahir. Untuk membalas kebaikanmu aku akan mengabdi padamu.

HAJAH :Di mana keluargamu wahai anakku?

AMINAH :Keluargaku belum kembali dan aku hidup bersama nenekku. Tetapi dia telah meninggal

HAJAH :Mereka ada di Basrah?

AMINAH :Tidak Ibu… mereka berada di luar Baghdad.

HAJAH :Kalau begitu kini kau hidup sendirian?

AMINAH :Ya.

HAJAH :Siapa namamu wahai anakku?

AMINAH :Namaku Aminah.

HAJAH :Selamat datang wahai Aminah.

AMINAH :Semoga Allah membalas kebaikanmu wahai Ibu... semoga aku dapat membahagiakanmu Insya Allah…

HAJAH :Begitulah wahai Amirul Mu`minin. Aku mengenal Aminah dan aku begitu menyukai kesholehannya. Aku telah menganggapnya seperti anak perempuanku sendiri. Kemudian aku membantu melahirkan putranya dan kami berikan nama untuknya dengan nama Ahmad. Ketika dia sudah besar, kami menitipkannya ke salah seorang pekerja bangunan, agar dapat mengajari Ahmad cara membangun rumah. Aku tidak mengetahui jika dia adalah putra Harun ar-Rasyid.

RASYID :Jadi, dia (Aminah) belum menceritakan seluruh kisah hidupnya padamu?

HAJAH :Tidak wahai Amirul Mu`minin, dia tidak memberitahuku pada awalnya. Dan akupun tidak menanyakannya. Aku mengira—*Astaghfirullahal'azhim*—dia (Aminah) telah melakukan sebuah dosa dan ingin bertaubat. Aku berkata pada diriku sendiri, mungkin ini yang terbaik bagi Allah. Sampai kemudian Aminah jatuh sakit, dan saat itu dia memanggilku dan putranya Ahmad untuk duduk di sampingnya.

AMINAH :Sudah waktunya aku memberitahumu dan kau Ahmad.. putraku.. waktunya kau tahu siapa ayahmu sebenarnya.

HAJAH :Beristirahatlah wahai Aminah… jangan kau buat dirimu lelah…

AMINAH :Dengarkan aku Ya Sayyidah..

AHMAD :Dia telah memberitahuku wahai Ibu… bahwa ayahku adalah Harun ar-Rasyid, dan dia seorang pedagang dari Baghdad. Dia telah pergi dan belum kembali.

AMINAH :Benar sekali anakku… namanya Harun ar-Rasyid. Ketika dia menikahiku dia mengatakan bahwa dirinya seorang pedagang di Baghdad. Kemudian aku mengetahui bahwa dia adalah putra Al-Mahdi. Lalu ia menjadi khalifah. Sejak saat itulah dia tidak kembali kepadaku.

HAJAH :Yang kau maksud Harun ar-Rasyid… seorang Amirul Mu`minin??!

AMINAH :Benar… dan ini cincin yang ia berikan kepadaku, simpanlah ini untukmu sampai Ahmad menjadi dewasa. Jika Ahmad ingin menemui ayahnya, bawalah cincin ini.

BABAK V

HAJAH :Kemudian meninggallah Aminah dan kemudian Ahmad memintaku agar mengizinkannya pergi kepada ayahnya. Aku menolaknya karena ia belum dewasa.

AHMAD :Biarkan aku pergi kepada ayahku wahai Ibu… hari ini aku sudah cukup dewasa…

HAJAH :Aku takut engkau tidak kembali lagi padaku setelah kau pergi...

AHMAD :Aku tahu apa yang engkau takutkan wahai Ibu… engkau takut fitnah dunia menimpaku, kemudian aku melupakan Tuhan dan Akhirat…

HAJAH :Benar putraku... aku takut akan hal itu...

AHMAD :Tenang saja wahai Ibu... sesungguhnya itu tidak akan terjadi. Aku hanya ingin menemui ayahku supaya aku dapat menasihatinya agar menjadi seorang khalifah yang adil dan zuhud (sederhana) seperti khalifah Umar bin Abdul Aziz.

HAJAH :Kemudian aku mengizinkannya pergi dan memberikan cincin itu padanya. Dan berlakulah kepadanya apa yang telah berlaku ketika dia di istana…

RASYID :Itu benar wahai ibu... tadinya aku ingin menjadikannya putra mahkota, tetapi dia menginginkanku agar bisa memimpin seperti Umar bin Abdul 'Aziz. Aku memberinya dunia, dan putraku memberiku akhirat. Ketika dia tidak menemukan kebahagiaannya di istana, kemudian dia pergi meninggalkan istana tanpa menitipkan sesuatu padaku. Kemudian aku mengutus para pengawal istana untuk mencarinya tetapi tidak berhasil sampai akhirnya datanglah Abdullah bin Faraj dengan membawa kabar.

HAJAH :Dia kembali kepadaku dan menceritakan semua yang terjadi.

RASYID :Apa yang dia katakan padamu?

HAJAH :Dia berkata kepadaku sambil menangis.

AHMAD :Sesungguhnya ayahku tidak mau mendengar nasihatku… semua orang di istana tidak menghiraukanku....

HAJAH :Tenanglah wahai anakku… sesungguhnya apa yang kau coba lakukan bukanlah perkara yang mudah. Kau sudah berusaha semaksimal mungkin unuk menasihati ayahmu itu.

AHMAD :Aku mengkhawatirkan apa yang akan terjadi pada ayahku ibu… di mana akan datang hari kesaksian… Apakah ada sesuatu yang mampu kulakukan untuk menyelamatkan ayahku?

HAJAH :Ada anakku… bertaqwalah kepada Allah. Perbanyak amal kebajikan dan berdoalah untuknya.

RASYID :Aku yakin putraku begitu membenciku.

HAJAH :Tidak wahai Amirul Mu`minin. Sesungguhnya ia begitu menyayangimu, dia bekerja sepanjang hari dan kemudian menafkahkan uangnya kepada fakir miskin. Dan ia banyak menghabiskan waktu untuk ibadah di malam hari sampai tubuhnya menjadi lemah. Aku sangat mengkhawatirkan keadaannya saat itu wahai Amirul Mu`minin…

HAJAH :Anakku… badanmu sangat lemah… tinggalkanlah pekerjaanmu… sesungguhnya aku masih memiliki uang yang cukup untuk kita berdua..

AHMAD :Tidak Ibu… sesungguhnya sedekah adalah sebaik-baiknya amal dan sebaik-baiknya harta adalah yang dihasilkan dari jerih payah kita sendiri. Maka biarkanlah aku bersedekah dengan uangku. Semoga Allah mengampuni ayahku sebagai seorang Amirul Mu`minin.

HAJAH :Engkau telah bertanya padaku, dan sekarang bolehkah aku bertanya padamu?

RASYID :Silahkan.

HAJAH :Ceritakan padaku bagaimana engkau menikahi Aminah, dan bagaimana bisa engkau meninggalkannya sampai akhirnya kau datang kembali ke Basrah sekarang. Sebenarnya Aminah merahasiakan perkara ini dari padaku dan aku tak mau memaksanya bercerita padaku.

RASYID :Baiklah, aku akan menceritakannya. Sewaktu ayahku al-Mahdi masih hidup, ketika itu umurku masih 17 tahun. Aku sangat senang berkuda. Dan ketika aku sedang berjalan-jalan ke luar kota. Aku melihat sebuah rumah kecil sederhana, dia sedang memeras susu kambing. Kemudian aku meminta minum darinya. Aku sangat mengagumi ucapan dan perkataannya. Aku memimpikannya sepanjang malam. Aku begitu mencintai perilakunya. Maka aku mengatakan padanya dan keluarganya bahwa aku seorang pedagang yang sering berpindah-pindah. Kemudian aku

menikahinya sembunyi-sembunyi. Ayahku pun tidak tahu padahal ia telah memilihkan seorang istri untukku. Ia adalah Zubaidah anak pamanku. Aku pun menyukainya kemudian menikahinya pula sampai akhirnya kemudian ayahku meninggal dunia dan aku menjadi khalifah penggantinya. Kehidupanku menjadi sangat sibuk. Hingga tidak menemuinya dan aku mengajaknya untuk hidup di istana.

AMINAH :Suamiku… kenapa engkau jarang mengunjungiku…

RASYID :Aku tidak akan lagi meninggalkanmu wahai Aminah… engkau akan hidup bersamaku di istanaku di kota Baghdad

AMINAH :Apakah engkau telah membeli sebuah istana di Baghdad?

RASYID :Tidak Aminah, aku tidak membelinya. Ayahku telah mewariskannya padaku.

AMINAH :*Laa hawla walaa quwwata Illaabillaah*… ayahmu meninggal tanpa sepengetahuanku?

RASYID :Tapi aku yakin engkau telah mendengar berita kematiannya wahai Aminah.

AMINAH :Demi Allah suamiku… bagaimana aku tahu akan hal itu. Aku tidak mendengar selain berita kematian Muhammad bin Abdullah.

RASYID :Semua orang telah mendengar perihal kematiannya.

AMINAH :Apa yang engkau maksud wahai Harun??

RASYID :Apakah engkau tidak mendengar berita kematian al-Mahdi, seorang Amirul Mu`minin?

AMINAH :Ya, aku mendengarnya.

RASYID :Beliau adalah ayahku.

AMINAH :Ayahmu?!

RASYID :Benar, dan aku adalah Harun ar-Rasyid.

AMINAH :(*Menangis*).

RASYID :Kenapa engkau menangis wahai istriku? Tidakkah engkau senang jika suamimu seorang khalifah?

AMINAH :Bukan, bukan itu…

RASYID :Lalu… kenapa engkau menangis?

AMINAH :Aku memang telah kehilangan dirimu wahai Harun, dan kau tidak kembali padaku.

RASYID :Apa yang engkau maksud?

AMINAH :Kau adalah suami Zubaidah, anak perempuan Ja'far.

RASYID :Dan juga suami darimu Aminah.

AMINAH :Dia anak pamanmu.

RASYID :Tetapi engkau adalah istri pertamaku…

AMINAH :Tidak mungkin Harun… pasti kau akan melupakanku suatu hari.

RASYID :Sungguh… aku tidak akan mengingkari cintaku padamu.

AMINAH :Lalu di mana engkau ingin aku tinggal?

RASYID :Di istanaku.

AMINAH :Aku akan menjadi penghalang bagi Zubaidah. Berkatalah jujur padaku wahai Harun… apakah mugkin aku tinggal satu rumah dengan anak pamanmu?

RASYID :(*Terdiam*).

AMINAH :Kenapa tidak engkau jawab? Jawablah…!

RASYID :Tidak… tidak demikian. Ini memang benar. Tapi aku akan memberikanmu tempat tinggal di….

AMINAH :Dengarkan aku wahai Harun… aku menikah denganmu tanpa aku tahu bahwa kau putra al-Mahdi Amirul Mu`minin. Aku mengira kau hanya seorang biasa. Seandainya aku tahu engkau berasal dari keluarga kerajaan, niscaya aku tidak akan menikah denganmu. Maka ceraikanlah aku dengan baik-baik.

RASYID :Tidak… aku tidak akan menceraikanmu! Aku mencintaimu Aminah.

AMINAH :Tinggalkanlah aku, dan kunjungilah sebisamu.

RASYID :Tidak, tidak bisa… untuk sementara ini aku tidak bisa Aminah…

AMINAH :Kalau begitu, ceraikanlah aku…

RASYID :Tidak… aku tidak akan menceraikanmu. Aku akan mengutus seseorang untuk mengantarkanmu ke istana.

AMINAH :Ingat Harun… aku hanyalah orang biasa…

RASYID :Tapi aku seorang Amirul Mu`minin…

AMINAH :Aku tidak peduli…

HAJAH :Apakah kau sudah mengirimkan pengawal istana untuk membawanya wahai Amirul Mu`minin?

RASYID :Tidak Ya Sayyidah… aku menyesal… karena aku telah marah padanya. Setelah beberapa hari aku kembali untuk menemuinya. Dan mengajaknya agar mau tinggal di istana. Tapi ternyata aku mendapati rumahnya kosong. Aku telah mengirim pasukan istana untuk mencarinya, tetapi mereka tidak berhasil.

HAJAH :Tetapi engkau tahu bahwa dia sedang hamil?

RASYID :Ya. Aku sangat mengkhawatirkannya saat itu, dan aku sangat menyesal…

HAJAH :Semoga Allah merahmatinya. Apapun yang telah kau perbuat telah membuatnya begitu mencintaimu wahai Amirul Mu`minin..

RASYID :Seandainya aku tahu dia tinggal bersamamu…

HAJAH :Itu sudah menjadi kehendak Allah wahai Amirul Mu`minin…

TAMAT